

لسان العرب

(جعثن) الأزهري الجِعْثَنُ أُرُومَةُ الشَّجَرِ بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الْأَغْصَانِ إِذَا قَطَعْتَ ابْنَ سَيْدِهِ الْجِعْثَنَةَ أُرُومَةَ كُلِّ شَجَرَةٍ تَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ وَالْجَمْعُ جِعْثَنٌ قَالَ تَقْفِزُ بِي الْجِعْثَنَ يَا مُرْسَةَ زِدْهَا قَعْبًا وَيُرْوَى تَقْفِزُ الْجِعْثَنَ بِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِلوَاحِدِ جِعْثَنٌ وَالْجَمْعُ الْجَعَاثِنُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجِعْثَنُ أَصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ إِلَّا شَجَرَةَ لَهَا خَشَبَةٌ وَأَنْشَدَ تَرَى الْجِعْثَنَ الْعَامِيَّ تَذُرِي أُصُولَهُ مَنَاسِمٌ أَخْفَافِ الْمَطِيِّ الرَّوَاطِكِ الْأَزْهَرِي كُلِّ شَجَرَةٍ تَبْقَى أُرُومَتُهَا فِي الشِّتَاءِ مِنْ عِطَامِ الشَّجَرِ وَصَغَارِهَا فَلَهَا جِعْثَنٌ فِي الْأَرْضِ وَبَعْدَمَا يُنْزَعُ فَهُوَ جِعْثَنٌ حَتَّى يَقَالَ لِأُصُولِ الشَّرْكِ جِعْثَنٌ وَفَرَسٌ مُجَعْثَنٌ الْخَلْقُ شَبِيهِه بِأَصْلِ الشَّجَرَةِ فِي كِدِّ نَتِيهِ وَغَلَاظِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي فِي مَعْنَاهُ كَانَ لَنَا وَهُوَ فَلَاوٌ زُرَّ بِيْدُهُ مُجَعْثَنٌ الْخَلْقُ يَطِيرُ زَغَابِيَهُ وَرَجُلٌ جِعْثَنٌ جَبَانٌ ثَقِيلٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ فِيهَا فَتَى مَا قَتَلَتْهُمُ غَيْرَ جِعْثَنَةٍ وَلَا عَدِيْفٍ بِكَرِّ الْخَيْلِ فِي الْوَادِي وَالْجِعْثَمُ وَالْجِعْثَنُ بِالْكَسْرِ أُصُولُ الصَّلْبِيَانِ وَأَنْشَدَ لِلطَّرْمَاحِ فَقَالَ أَوْ كَمَا جَلَّوْحِ جِعْثَنٍ بِلَّهٍ الْقَطْرُ فَأَضْحَى مُوَدِّسَ الْأَعْرَاضِ وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٌ وَيَدِيَسَ الْجِعْثَنُ هُوَ أَصْلُ النَّبَاتِ وَقِيلَ أَصْلُ الصَّلْبِيَانِ خَاصَةً وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْجِعْثَنَةُ أَصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ قَدْ ذَهَبَتْ سِوَى الْعِرْضَاهِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الطَّرْمَاحِ وَتَجَعْثَنَ الرَّجْلُ إِذَا تَجَمَّعَ وَتَقَدِّصَ وَيُقَالُ لِأُرُومَةِ الصَّلْبِيَانِ جِعْثَنَةٌ قَالَ الطَّرْمَاحُ وَمَوْضِعُ مَشْكَوْكَيْنِ أَلْقَتَهُمَا مَعًا كَوَطْأَةَ طَبِيِ الْقُفِّ بَيْنَ الْجَعَاثِنِ وَجِعْثَنَةُ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ جِعْثَنَةُ بْنُ جَوْاسِ الرَّبِيِّ الْأَزْهَرِيُّ جِعْثَنٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَعَيَّسَ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ جِعْثَنٌ أُخْتُ الْفَرَزْدَقِ